ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Anxious Personality and Emotional Vacuum of some Marriages

Moaid Ismail Jarjis / Asst.prof.dr. in Personality & Mental Health

Department of Educational and Psychological counseling
College of Education / Salahaddin University-Erbil, Iraq

Moaid.jarjis@su.edu.krd

***Keywords*:**

anxious personality
emotional vacuum
marriages
male and female
employees
city center of Erbil/Iraq

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 21 July. 2020
Accepted 16 Aug 2020
Available online 26 Sept 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The researcher in his current research aims to identify the levels and significance of the differences and correlation in the anxious personality and emotional vacuum of (170) married male and female employees in the (Commission of Integrity in the Kurdistan Region - Iraq and in the fourth directorate of Municipality) in the city center of Erbil according to the variables such as : (gender, age, duration of marriage, type of marriage, age difference between spouses). The research argues that there are positive signs of the lowest levels of anxious personality and emotional vacuum in some marriages in which the couples peacefully live with each other . The researcher depends on the anxious personality scale prepared by him, and on the emotional vacuum scale prepared by (Rasool, 2015). The validity and reliability of the two scales are checked. The apparent honesty value of the anxious personality scale is (% 86.66) and the emotional vacuum scale is (%93.33). The value of the stability coefficient of the retest method of the anxious personality scale is (0.75) and the emotional vacuum scale is (0.72). After applying the two scales together on the research sample and processing the data using (Spss) the results show the following : 1. Statistically significant indicators, that there is the level of anxious personality of marriages at the level of significance (0.05) in favor of the society. 2. Statistically significant indicators, that there is the level of the level of emotional vacuum between marriages at the level of significance (0.05) and in favor of the marriages 3. The differences in levels of anxious personality and emotional vacuum according to (gender, age, duration of marriage, type of marriage, age difference between spouses) did not rise to any level of statistical significance, even though married females are more suffering than married males at the scales levels 4. the result shows a positive correlation between anxious personality and the emotional vacuum at the level of significance (0.05). On the light of the results, the researcher presented some recommendations and suggestions.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit Universit

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.19

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الشخصية القلقة والفراغ العاطفي لدى بعض الزيجات

أ.م.د. مؤيد إسماعيل جرجيس / كلية التربية / جامعة صلاح الدين – أربيل

الخلاصة :

استهدف الباحث في بحثه الحالي التعرف على مستويات ودلالة الفروق والعلاقة الارتباطية في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي لدى (١٧٠) من الموظفين والموظفات المتزوجين في (هيئة النزاهة في إقليم

كوردستان العراق وفي مديرية البلدية الرابعة) في مركز مدينة أربيل . مع الأخذ بالحسبان المتغيرات (الجنس ، العمر ، مدة الزواج ، نوع الزواج ، والفارق العمري بين الزوجين) . ومشكلة البحث هي محاولة الكشف عن مؤشرات إيجابية لوجود أدنى مستويات من الشخصية القلقة و الفراغ العاطفي لدى الزيجات والعيش بسلام مع بعضهما البعض . وقد اعتمد الباحث على مقياس الشخصية القلقة من إعداد الباحث ، وعلى مقياس الفراغ العاطفي من إعداد (رسول ، ٢٠١٥) . وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين . وكانت قيمة الصدق الظاهري لمقياس الشخصية القلقة هي (٨٦,٦٦ %) ولمقياس الفراغ العاطفي هي (٩٣,٣٣ %). وبلغ قيمة معامل ثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الشخصية القلقة (٠,٧٥) ولمقياس الفراغ العاطفي (٠,٧٢) . وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث ومعالجة البيانات باستخدام (Spss): أظهرت النتائج ما يأتي ١. وجود مؤشرات إحصائية دالة لمستوى الشخصية القلقة لدى الزيجات عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح المجتمع . ٢. وجود مؤشرات إحصائية دالة لمستوى الفراغ العاطفي بين الزيجات عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح الزيجات . ٣. إن الفروق في مستويات الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا (للجنس ، العمر ، مدة الزواج ، نوع الزواج ، الفارق العمري بين الزوجين) لم يرق إلى أي مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية ، مع أن الإناث المتزوجات أكثر معاناة من الذكور المتزوجين في مستويات المقياسين . ٤. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الشخصية القلقة مع الفراغ العاطفي . وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

المقدمة :

مشكلة البحث : Problem of the Research

يشير مصطلح الشخصية إلى الخصائص الدائمة للفرد كما هو موضح في طرق التصرف في مجموعة متنوعة من الظروف. كل شخصية فريدة من نوعها ولكن هناك ميزات شائعة تسمى السمات التي يتم ملاحظتها بدرجات مختلفة عند أشخاص مختلفين. توفر هذه الصفات بنية مفيدة لوصف الشخصية: على سبيل المثال ، التواصل الاجتماعي ، العدوانية ، والاندفاع... القلق .... الخ من المهم استكشاف السمات الإيجابية للشخصية تمامًا مثل السمات غير الإيجابية .. لذلك يحتاج الأطباء إلى فهم شخصية مرضاهم لأن ذلك يساعد على التنبؤ بردهم على المرض وعلاجه. يحتاج الأطباء أيضًا إلى فهم الأقلية من المرضى الذين يعانون من اضطراب الشخصية. وهذه هي الشخصية التي تسبب مشاكل للمرضى أنفسهم أو لأولئك من حولهم. (Gelder,et al, 2005 ,p.49). ويشير (فرويد) بأن (الهو ، الأنا ، والأنا الأعلى) هي مكونات أساسية في تركيب الشخصية ، والقلق جاء نتيجة الكبت في الصراعات الأساسية ، تعتبر الشخصية الطبيعية هي الشخصية القادرة على حل الصراعات ، في المراحل الجنسية المبكرة ، أما الشخصية المضطربة فهي شخصية عجزت عن إيجاد حل للصراعات في مراحل نمو معينة (الخواجا ، ٢٠٠٢ ، ص٣٤٤). يتعرض جميع الأفراد الى القلق ، فكل منا يمر بفترات حرجة وقلقة في حياته . ولكن استمرار أعراض القلق ومظاهره لدى بعض الأفراد (هنا نقصد به الزوج أو الزوجة) نتيجة لاستمرار مواجهتهم لضغوطات الحياة قد يضعف

قدرتهم على المقاومة وتحقيق إشباع حاجاتهم البيولوجية والفسيولوجية والنفسية والاجتماعية بصورة اعتيادية . وهذا قد يعني أن القلق المستمر هو أساس لاضطرابات في التفكير والعواطف والسلوك ، وهذا يحدث حينما يركز الشخص على النواحي السلبية لأمور الحياة ويشوه حقيقة العلاقات السليمة ويضعف قدرتهم على الاستجابات الانفعالية و السلوكية المنسجمة والمتوافقة مع الآخرين . ومن هذا المنطلق يقف الباحث إزاء مشكلة بحثه بالأسئلة التالية : ماهي علاقة الشخصية القلقة بالفراغ العاطفي لدى الزيجات ؟ وهل هناك فروق إحصائية في مستويات المقياسين تبعا للجنس ، العمر ، مدة الزواج ، نوع الزواج ، والفارق العمري بين الزوجين ؟

أهمية البحث : Important of the Research

يعد القلق علامة من علامات العصر الذي نعيش فيه ، فقد أدى التطور العلمي (والتكنولوجي) الى تغيرات كبيرة في حياة الإنسان وطريقة تعامله ، فالتحولات السريعة جعلت الفرد يغير مفاهيمه لتتناسب والواقع الجديد ، أن زيادة مشكلة الراحة والترفيه وارتفاع المستوى المعاشي للفرد قد فرضت عليه تبني أساليب تتلاءم والقيم الجديدة وبهذا تحدث المشكلات لسوء التوافق . فالقلق عبارة عن أحاسيس غير مريحة تنتج عن سوء التكيف وعدم الانسجام مع الواقع ، وأن الشعور بالقلق ولمدة طويلة قد يضر بالفرد ويؤثر على توازن شخصيته ، وبالتالي يدفعها إلى تبني اتجاهات سلبية كالهروب والانهزامية تعيق الفرد من أداء عمله وفي معالجته للمشكلات والأحداث التي تواجهه وهكذا نجد أن الفرد بدلا أن يتجه الى الخارج نجده يتجه داخل نفسه إذ يحقق أهدافه عن طريق أحلام اليقظة أو طرق أخرى (سلمان ،٢٠٠٦، ص ٣٨)

يتشكل الوجود الإنساني عبر سلسلة الأحداث ، يربطها وعيه ويوجد كيانه . وهذا النداء مستمر مادام الإنسان في احتكاك مباشر بالعالم الخارجي . فالأحداث تدفعه الى التحرك وضرورة فعل شيء ما .. فكل حدث يطرق باب الإنسان ، يحمل بين طيّاته ذلك نداء ودعوة الى التجديد .. فإجابة الإنسان تحتم عليه أن يقوم بتجميع قواه الداخلية في بؤرة واحدة تؤهله للقيام بفعل إبداعي وخلاق . لكن قد يشوبه اختلال في توازن الشخص الداخلي ، من جراء معاناة تنتج من صعوبة إختيار الحلول والأفعال ، بين الإنفتاح وتقبل العالم " والآخرين " ، وبين النزوع الى الانغلاق ورفض ما يمكن أن يأتيه من الخارج . مهما كان عمل أي منا ، فلن يستطيع التخلص من إختلال التوازن هذا ، لأن قلقا وجوديا يسكن فينا . يحاول الجميع ملء ذلك الفراغ الذي يسببه الإختلال (حنا ، ٢٠١٥ ، ص١١٥) .ويعتقد الباحث بأن الشخص (الزوج أو الزوجة) يمكن إعادة التوازن إذا كان متكيفا مع ذاته المنسجم مع محيطه والتصرف بحكمة لتقليل الأسباب التي تؤدي الى هذا الإختلال.

والعكس صحيح أيضا حيث يشير الى ذلك (عابد ، ٢٠١١) بأن الشخص إذا كان يتميز بالعصبية الحادة (أو القلق) فإنه سيسحب ذلك على محيطه كما سحبه على ذاته على إعتبار أن مزاجه ذو نمط حتمي لا يقبل الآخر ولا يرغب بالتغيير أو المشاركة ، لذا فإن الحتمية المزاجية التي تتصف بالإيحائية الفاعلة والتشاركية المتواصلة وليست أحادية التوجه أو قسرية النمط والتعبئة هي التي تأخذ مسارا إيجابيا مرنا (عابد ،

٢٠١١ ، ص ٤١ – ٤٢) لذا يعتقد الباحث بأن هذا النوع من الإيجابية بين الزيجات يؤدي الى ممارسة حياة ذات معنى و مليئة بالاهتمام والتعاون والرومانسية والتوافق بينهما .

اضطرابات القلق هي حالات ذات أعراض عقلية وجسدية ملحوظة ومستمرة من القلق والتي ليست ثانوية لاضطرابات أخرى. وهذه الاضطرابات شائعة وتحدث بشكل متكرر وتظهر عند المرضى في الممارسة اليومية العامة في المستشفى ومع ذلك لا يشكو العديد من المرضى من القلق ولكن يطلبون المساعدة بشأن واحد أو أكثر من الأعراض الجسدية للقلق ، مثل الخفقان ، ترتبط الشخصية القلقة باضطراب القلق ، لكن أنواع أخرى من الشخصية يمكن أن تستعد بجعل الناس أقل قدرة على التعامل مع الأحداث المجهدة (Gelder, et al ,1999,p.104 -109). أو تظهر هذه الإضطرابات في الأفكار أو الإنفعالات أوالأعمال الناس المصابين بهذه الإضطرابات أثناء تعاملهم اليومي في الدراسة أو العمل أو الحياة العامة الأسرية والإجتماعية .. الخ فالعلاقة بين شخصية الزوج أو الزوجة إذا كانت تتسم هذه الشخصية بإضطراب الشخصية القلقة أو إذا كانت هذه الشخصية تتصف بأعراض الشخصية القلقة فلا يكون هذه العلاقة ، علاقة إيجابية تتصف بالإهتمام المتبادل والرومانسية والإنسجام بينهما . فآثار هذا النوع من العلاقة قد يؤدي الى فراغ عاطفي بينهما ، لذا قد يلجأ كل منهما الى عالمه الخاص الداخلي وإشباع حاجاته بطرق مختلفة . فأهمية البحث الحالي هي في معرفة مستوى علاقة الشخصية القلقة مع الفراغ العاطفي لدى بعض الزيجات ، فراحة البال وإنسجام الزيجات في الأسرة هي أساس المجتمع السليم .

أهداف البحث : Aims of the Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. مستويات الشخصية القلقة والفراغ العاطفي لدى أفراد العينة .
٢. دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا للجنس (الذكور ، الإناث) ، العمر ، مدة الزواج ، نوع الزواج عن (الحب ، تقليدي ، بشكل آخر) ، والفارق العمري بين الزوجين لدى أفراد العينة .
٣. العلاقة الإرتباطية بين كل من الشخصية القلقة والفراغ العاطفي لدى العينة الكلية .

حدود البحث :Limited of the Research

يقتصر البحث على الزيجات (الزوج أو الزوجة) في (هيئة النزاهة في إقليم كوردستان/ العراق) في أربيل ، وفي (مديرية البلدية الرابعة في مركز مدينة أربيل / العراق) تبعا للجنس (ذكر ، أنثى)، العمر ، مدة الزواج ، نوع الزواج عن (الحب ، تقليدي ، بشكل آخر) ، والفرق بين عمر الزوجين . للعام ٢٠١٩– ٢٠٢٠ .

تحديدالمصطلحات: Limited of the Conception

أ. الشخصية القلقة : ويعرفها كل من :

كابلان وسادوك ، ١٩٩٦، Kaplan & saddock:

هي خبرة مؤلمة تتسم بالشعور بالتوجس المصحوب بعلامات جسمية تشير الى فرط الجهاز العصبي الذاتي .

فيرست وكول ،١٩٩٩, First & coll :

هي الشخصية التي تعاني من القلق والتي تتجنّب الظهور بشكل غريب وهي تراقب بإستمرار ردود أفعال الآخرين تجاهه ويتميز بضعف التقييم الذاتي وخوف شديد من الفشل. (المعموري و عبد حمادي ، ٢٠١٨، ص١٥٣٩-١٥٤٠) ويتفق الباحث مع هذا التعريف ويعتمد عليه لأنه أكثر شمولا ومناسبا للبحث الحالي .

الأحمد وآخرون ، ٢٠١١ :

خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عند شعوره بخوف او تهديد من شي مجهول لا يستطيع الفرد تحديده بشكل واضح مما يعيق الفرد من القيام باعماله وفقدان السيطرة والإحساس بالتعب والإرهاق المستمر (.

الأحمد وآخرون ، ٢٠١١، ص٧٦٦) (البريفكاني ، ٢٠١٦ ، ص ٣٥٦)

التعريف الإجرائي للشخصية القلقة :

هي الشخصية التي تعاني من القلق والتي تتجنّب الظهور بشكل غريب ويتميز بضعف التقييم الذاتي وخوف شديد من الفشل . ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد (الزوج أو الزوجة) على مقياس الشخصية القلقة والمستخدم في البحث الحالي .

ب. الفراغ العاطفي : ويعرفه كل من :

الحقباني ، ٢٠١٣ :

هجر الزوج لزوجته سواء كان هجرا في العلاقة العاطفية أم هجرا في المحادثة وفقدان المودة والسكن النفسي بين الزوجين مع قيام الزوج بالحقوق الزوجية الأخرى كالنفقة وتأمين السكن بحيث يظهر للناس إستقامة العلاقة الزوجية والواقع على خلافه (الحقباني ، ٢٠١٣ ، ص ١٤)

العمر، ٢٠٠٥ : هو عدم شعور أحد الزوجين أو كليهما بوجود الآخر وبأهمية حياتهما الوجدانية أو ينظر كل منهما للآخر على أنه غريب . (العمر ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠) من مصدر (رسول،٢٠١٥،ص٩) يعتمد الباحث على هذا التعريف

رسول، ٢٠١٥ :

هو الفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين ، الأمر الذي يجعلهما أن يعيشا في حالة من التباعد العاطفي بحيث يصبح لكل منهما عالمه الخاص . (رسول ، ٢٠١٥ ، ص٩) ويعتمدالباحث على هذا التعريف أيضا لأنه الأقرب الى تعريف العمر ، ٢٠٠٥ .

التعريف الإجرائي للفراغ العاطفي :

هو الفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين، بحيث يصبح لكل منهما عالمه الخاص ،

أو ينظر كل منهما للآخر على أنه غريب ، ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد (الزوج أو الزوجة) على مقياس الفراغ العاطفي والمستخدم في البحث الحالي .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

ورد مصطلح الفراغ العاطفي (بنفس المعنى في المحتوى) في الأدبيات و الدراسات السابقة بشكل مرادف مع مصطلحات أخرى مثل (الحرمان العاطفي ، الطلاق العاطفي ، الانفصال العاطفي) . ولقلة الأدبيات و الدراسات السابقة عن الفراغ العاطفي أستعان الباحث بهذه المرادفات في الإطار النظري والدراسات السابقة .

أولا : الإطار النظري

أ. الشخصية القلقة :

الشخصية هي مجموعة الخصائص الذاتية المميزة للفرد أو الجماعة ، وتضم الصفات أو السمات والنزعات السلوكية والإنفعالية للشخص في حياته اليومية في الأحوال المعتادة بصورة مستقرة ومتوقعة .وتعتبر إضطرابات الشخصية من الحالات المرضية التي يتم تصنيفها في مجموعات (الشربينى ،٢٠٠٣ ، ١٣٦) المجموعة الأولى لإضطرابات الشخصية هي اضطرابات الشخصية (البارانوي ، الفصامي ، والشبه الفصامي) وتكون الصفات الغالبة هنا هي التطرف وغرابة الأطوار . والمجموعة الثانية لإضطرابات الشخصية هي إضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع ، الحدية ، الهستيرونية ، النرجسية) وتكون الصفات الغالبة هنا هي الإنفعالية والدراماتيكية والميل للإنحراف السلوكي . والمجموعة الثالثة لإضطرابات الشخصية هي إضطراب الشخصية (التجنبية ، الإعتمادية ، والوسواسية القهرية) ، وإضطرابات أخرى مثل الشخصية السلبية العدوانية والإكتئابية . والعامل المشترك هنا هو القلق والخوف (APA,2013, p. 645) .

نظريات بحثت عن القلق :

يرى (فرويد) بأن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر ويعود للظهور كلما حدثت حالة خطر من ذلك النوع ، ويرى بأن سبب القلق عند الطفل تعود الى صدمة الميلاد التي لا يدركها ثم يتكرر على شكل إفتقار الموضوع في حالات مختلفة وبذلك يبدو القلق متطورا من حيث هو ظاهرة نفسية ويتطور بتطور مضمون حالة الخطر وهذا المضمون يتغير بتغير مراحل الحياة وأن لكل حالة خطر فترة خاصة من الحياة أو مرحلة من مراحل نمو الجهاز العقلي ، وأن للكبت واللاشعور دورا في حدوث القلق لأن ما لايستطيع الفرد إشباعه يكبت في اللاشعور ويبقى متحضرا طالبا الإشباع عندما تسنح الفرصة لإشباعه ، وإذا لم يحدث الإشباع إستمر القلق في الحدوث (وهذا ما يحدث في الفراغ العاطفي بين الزيجات). وترى (هورني) بأن لأنماط المعاملة الوالدية وعلاقة الوالدين بالطفل وعدم تقديم الدعم العاطفي له وحرمانه من الحب والحنان ونبذه وتجاهله وتركه وحيدا ونكران حقوقه وفقدان العدالة من عوامل القلق في حياة الطفل ، وينمو قلق الطفل تدريجيا امتدادا من أسرته إلى محيطه الإجتماعي وغذيه ذلك التناقض العظيم الذي تنطوي عليه الحياة الإجتماعية .

ويرى (فروم) إن سبب القلق عند الطفل كما يراه (فروم) ناتج عن إعتماديته على والديه من جهة ونزوعه للإستقلال من جهة أخرى. ويرى (مي) بأن القلق عند الفرد يكون ناتجا عن وجود خطر يهدد قيم يعتبرها الفرد أساسية لوجوده وأن كل نوع من هذه المخاطر يمكن أن يولد لديه القلق. وترى المدرسة السلوكية بأن القلق سلوك متعلم تعلمه الفرد عن طرق التعلم الخاطيء عن طريق الإشراط الكلاسيكي وعن طريق النماذج الأبوية القلقة . أما (روجرز) فيرى بأن خبرات الفرد المؤلمة والتي يفشل في تذويتها أو دمجها في شخصيته هي مصدر رئيسي للقلق الذي يعانى منه (العزة ، ٢٠٠٤، ص ٧٦ – ٨٣) . ويرى (بافلوف) أن القلق في الأصل متصل بالخوف ومتفرع منه عن طريق عمليات متعاقبة من الربط ، وتنتهي هذه العمليات بنسيان المصدر الأولي الذي أثار الخوف ، ويظل الشعور به مع غموض مصدره ، وهذا الشعور مساو لحالة القلق ، وأن القلق هو ردود فعل الجهاز العصبي بسبب فشله بين التفاعلات الشرطية ، وما يحدث من تعارض بين عوامل التعلم الشرطي من استثارة وكف ، ولا يعلم بالتأكيد الزمن الذي يبدأ فيه الخوف في حياة الطفل على أنه يوجد أسابيع الأولى من الحياة كخوف السقوط من العلو والخوف من الصوت العالي والخوف من الكهرباء . أما (كيلى) فيرى أن الفرد يشعر بالقلق عندما يكون غير قادر على فهم الخبرات والمواقف الإجتماعية التي تواجهه في بيئته وتفسيرها من خلال بنائه الشخصي ، أي أنه لا يستطيع توقع الأحداث بدرجة كبيرة لذلك يفشل في التعامل مع العالم من حوله ويؤدي ذلك الى ظهور القلق ، ويؤكد (كيلي) أيضا أن القلق غير المفرط ، يعد منبها مهما لأنه يحفز الفرد الى إعادة تنظيم بناءه الإدراكية ، ولكن الأعراض المرضية اللاحقة تظهر عندما يكون هناك إفراط في تهديد أمن الفرد ودرجة عالية من القلق تؤدي الى الإفراط في بذل الجهود لحماية نظام بنائه الشخصي . أما (كاتل وسبيلبرجر) فتوصلا الى التميز بين جانبين من القلق أولهما : القلق كحالة ينظر اليها بأنها حالة إنفعالية مؤقتة (زائلة) يشعر بها الفرد عندما يتعرض الى موقف يدرك فيه تهديدا فينشط جهازه العصبي اللاإرادي وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد ، أي أن حالة القلق غير ثابتة تتغير من موقف الى آخر ويزول القلق بزوال موقف التهديد . أما الجانب الآخر فهو القلق (كسمة) والتي عرفها (سبيلبرجر) بأنها سمة ثابتة نسبيا للشخصية وتدل على إستعداد سلوكي كامل للقلق يكتسب في الطفولة ويظل ثابتا في مراحل الحياة اللاحقة ، وأن هذه السمة نجدها لدى الأفراد القلقين (على الدوام) أو (أغلب الأوقات) حيث أن القلق يشكل خاصية مستمرة لديهم (ملا طاهر ، ٢٠١٥ ، ص ٢٩٣ – ٢٩٤).

الصورة الإكلينيكية للشخصية القلقة :

إن تقديم الصورة الإكلينيكية لهذه الشخصية يجب أن تراعى فيها الأعراض المرتبطة بإضطرابات القلق الكبرى ، وإضطراب الهلع والمخاوف الإجتماعية وغيرها ، المصنفة بالدليل التشخيصي العاشر لمنظمة الصحة العالمية ، وأنه ليس بالأمر السهل نظرا لكون مرض القلق يعد المصدر الأساسي للإصابة بالأمراض النفسية والعقلية المختلفة أولا وبسبب تداخل أعراضه ضمن أعراض تلك الأمراض ثانيا . وتتضح الصورة الإكلينيكية للشخصية المرضية القلقة بأن النوبات التي تجتاح المريض هنا غالبا ما تكون غير متوقعة ، ولم تستثار بسبب عضوي . وإن الفرد القلق يعاني من الإرتعاش أو الإرتجاف يصاحبها إحساساته بالسخونة تارة والبرودة تارة

أخرى ، ولذلك فإنه يقع تحت تأثير الخوف من كونه قد يموت ، أو خوفه من فقدان التحكم وضبط النفس . وأيضا فإن هذه الشخصية تكون صيدا سهلا للنوبات الإكتئابية ، فإنه كثير الحساسية لتغيراته الفسيولوجية ، ويظهر تنوعا عريضا في أنماط السلوك التجنبي ، فقد لا يستطيع الجلوس مع زملائه أثناء فترات الفراغ أو الراحة ، وتصل ببعضهم أنهم يخفون أنفسهم في الأماكن التي يتواجد فيها عدد من الناس كالحفلات والتجمعات ويبدون في حالة كف نتيجة للقلق من ممارستهم لهذه المهارات الإجتماعية كل يوم وقد يكونون واعين أو غير واعين لمهنتهم ، إلا أنها قد تؤدي لعدم تحمل الآخرين لهم . مما يستثير سلوك الآخرين غير الودي نحوهم فيؤدي إلى تدعيم إضافي للقلق (الخالدي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٧ – ٢١٨)

ب. الفراغ العاطفي :

إن الفراغ العاطفي أو (الطلاق العاطفي) أو (الإنفصال العاطفي) تعتري العلاقة الزواجية يشعر فيها الزوج و الزوجة بخواء المشاعر بينهما ولظروف ما لا يتحققبها الإنسجام التام بل تتخللها المشاجرات المؤدية الى الفراغ العاطفي . ويعرف الفراغ العاطفي هو حالة من إنعدام الحب والتعاطف يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم وجودهما في منزل واحد ، ويعيشان في إنعزال عاطفي تام ، ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الآخر ، حتى يصبح حضور أو غياب أحدهما عن البيت لايعني للآخر الكثير ، وربما يصل في مرحلة متقدمة الى شعور بالراحة والاطمئنان عند الغياب أو السفر . كما يعرف على أنه التباعد أو الفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين ، رغم كونهما لا يزالان تحت سقف واحد . وإن من أهم أسباب ظهور الجفاف العاطفي المتعلقة بالزوجين معا هي مشاكل بيتية تبدأ صغيرة (قل أن يخلو منها أي بيت) ويكبر حجمها مع الغضب وعدم الصبر على الآخر ، والسماح بتدخل الأهل والأصدقاء في الحياة الزوجية دون ضوابط مرعية ، وانشغال الزوجين عن بعضهما أو أحدهما عن الآخر ، وإختلاف الإهتمامات أوالخلفيات الثقافية والإجتماعية والإقتصادية بين الزوجين ، أو وجود عادات مختلفة أو وجود مشكلات صحية مع عدم محاولة العلاج ، وتجاهل أحد الطرفين للحاجات العاطفية المتوقعة للطرف الآخر ، والإختلاف الفسيولوجى بين المرأة والرجل ، أو عدم وجود تواصل لفظي و جسدي و عاطفي بين الزيجات ، أو ظهور الفراغ العاطفي بسبب وجود إضطرابات تتعلق بشخصية الزوجين أو أحدهما وطباعهما وطريقة تفكيرهما وسلوكياتهما الشخصية في التعامل مع بعضهما البعض ، فهناك سمات ومواصفات نفسية معينة والتي تشير الى القلق والخوف والشك ... الخ إن وجدت لدى أحد الزوجين تكون سببا في حصول الفراغ العاطفي أو الطلاق العاطفي ومن هذه السمات الشخصية التجنبية ، الشخصية الشكاكة ، الشخصية الوسواسية ، الشخصية المتذبذبة ، الشخصية الناقدة ، ..... الخ والتي تؤدي الى إحباطات عاطفية وفراق نفسي (الجوازنة ، ٢٠١٨ ، ص ٣٩١ – ٣٩٤) .

ثانيا : الدراسات السابقة

أ. الدراسات التي تناولت الشخصية القلقة :

١. دراسة المعموري وعبد حمادي (٢٠١٨) :

(الإنتباه التنفيذي وعلاقته بالشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية)

يعد هذا البحث محاوله للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات (الإنتباه التنفيذي والشخصية القلقة) فمن الممكن هناك تداخلا بينهما ولذا استهدف البحث التعرف على : 1-مستوى الانتباه التنفيذي لدى طلبة المرحلة الإعدادية 2-مستوى الشخصية القلقة لدى طلبة المرحلة الإعدادية . ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياسي (الانتباه التنفيذي، الشخصية القلقة) وقد تم تحديد المجالات لكلا من المقياسين وقد تمَ التحقق من الصدق من خلال عرضه على مجموعه من الخبراء وقد اتبعت الإجراءات العلمية في جمع وتحليل واستخراج الصدق والثبات للمقاييس المذكورة واصبحت المقاييس بصورتها النهائية تتكون من (٣٩) فقره لمقياس الانتباه التنفيذي و (٥٦) فقرة لمقياس الشخصية القلقة وقد اختيرت العينة بطريقه الطبقية العشوائية واظهرت النتائج ان مستوى الانتباه التنفيذي لدى الطلبة اعلى من المتوسط الفرضي ، و وجود مستوى معين من الشخصية القلقة واشارت النتائج الى وجود علاقات ارتباطيه بين المتغيرات وفي ضوء النتائج تم وضع عددا من التوصيات والتأكيد على اهمية استعمال التقنيات الحديثة في التدريس التي تسهم في رفع مستوى الانتباه التنفيذي لدى الطلبة والعمل على تطبيق برامج ارشاديه لخفض القلق لدى الطلبة. (المعموري وعبد حمادي ،٢٠٠٨ ، ص١٥٣٧-١٥٣٨)

٢. البريفكاني ، ٢٠١٦ :

(القلق وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة النازحين في كلية التربية الأساسية)

يهدف البحث الحالي التعرف على القلق وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة النازحين في كلية التربية الأساسية ، بلغ حجم عينة البحث (١٢٠) طالبا وطالبة من الصفين الثاني والثالث وبواقع (٦٠) من طلبة الصف الثاني و (٦٠) من طلبة الصف الثالث . وأعتمدت الباحثة على مقياس جاهز للقلق المعد من قبل (عسيري ، ٢٠٠٧) ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة وأعدت الباحثة مقياسا لمفهوم الذات مكون من (٥٠) فقرة ، وتم التأكد من صدق وثبات المقياسين واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات إحصائيا (معامل إرتباط بيرسون ، الإختبار التائي لعينة واحدة والإختبار التائي لعينتين مستقلتين) . أظهرت النتائج ما يأتي : (يوجد مستوى عال من القلق لدى الطلبة ، يوجد مستوى عال من مفهوم الذات لدى الطلبة ، لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين متغيري القلق ومفهوم الذات لدى الطلبة) وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .(البريفكاني ، ٢٠١٦ ، ص ٣٤٩) .

ب. الدراسات التي تناولت الفراغ العاطفي :

١. دراسة رسول (٢٠١٥) :

(الفراغ العاطفي والإتزان الإنفعالي وسمة الإنسجام لدى المتزوجين من تدريسي جامعة صلاح

الدين–أربيل)

تهدف الباحثة في دراستها الى التعرف على : (مستويات كل من الفراغ العاطفي والإتزان الإنفعالي وسمة الإنسجام لدى عينة من المتزوجين من تدريسي جامعة صلاح الدين–اربيل ، ودلالة الفروق الإحصائية في المتغيرات الثلاثة تبعا للجنس وعدد الأطفال ومدة الزواج ، و طبيعة العلاقة بين متغيرات الثلاثة) . بلغت عينة الدراسة (٤٢٠) تدريسيا من جامعة صلاح الدين أختيروا من ضمن (١٢) كلية من كلا الجنسين بواقع (١٨٤) للمتزوجات و (٢٦٣) للمتزوجين . ولجأت الباحثة الى إعداد مقياسين للفراغ العاطفي والإتزان الإنفعالي مع تكييف مقياس سمة الإنسجام مع طبيعة العينة ، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقاييس الثلاثة ، استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) لتحليل البيانات بعد التطبيق وإكمال إجراءات البحث للوصول الى النتائج الآتية : (وجود مستويات عالية ودالة للمتغيرات الفراغ العاطفي والإتزان الإنفعالي وسمة الإنسجام للعينة الكلية ، لاتوجد فروق دالة احصائيا في الفراغ العاطفي والإتزان الإنفعالي بحسب الجنس بينما ظهر فروق في سمة الإنسجام دالة إحصائيا ولصالح المتزوجات ، لاتوجد فروق دالة احصائيا في الفراغ العاطفي والإتزان الإنفعالي بحسب عدد الأطفال بينما ظهرت فروق في سمة الإنسجام دالة إحصائيا كلما كان عدد الأطفال أكثر ، لا توجد فروق دالة إحصائيا في المتغيرات الثلاثة بحسب مدة الزواج ، ظهرت العلاقات الثنائية بين المتغيرات الثلاثة إيجابية ودالة .) وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات) . (رسول ، ٢٠١٥ ، ص الملخص)

٢. دراسة العبيدي ،٢٠١٥ :

(الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الطلاق العاطفي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وفضلا عن التعرف على الفروق في الطلاق العاطفي لدى الطلبة وفق متغيرات (الجنس ، ومدة الزواج ، الحالة الإقتصادية ، والفرق العمري بين زوجين) ، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة (من الطلبة المتزوجين) وبعد بناء مقياس الطلاق العاطفي و تطبيق المقياس وتحليل الإجابات إحصائيا كشفت نتائج البحث أن طلبة الجامعة يعانون من الطلاق العاطفي ، وكذلك بينت النتائج وجود فروق في الطلاق العاطفي وفق متغير مدة الزواج ولصالح (أقل من ٥ سنوات) و الحالة الإقتصادية لصالح الحالة الإقتصادية غير الجيدة والفارق العمري ولصالح الفارق العمري (اكثر من ٥ سنوات) ، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق في الطلاق العاطفي بين الجنسين . (العبيدي ، ٢٠١٥ ،ص ٢٣ – ٢٤)

٣. دراسة الشواشرة و عبدالرحمن ، ٢٠١٨ :

(الإنفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين)

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى الإنفصال العاطفي ، وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين .تكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) من الأفراد المتزوجين ، حيث تم إختيارهم بالطريقة المتيسرة.

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم إستخدام مقياس الإنفصال العاطفي المطور لهذه الغاية . ومقياس للأفكار اللاعقلانية وقد تم التحقق من صدق وثبات الأدوات . أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإنفصال العاطفي ، ومستوى الأفكار اللاعقلانية جاء ضمن مستوى المنخفض ، في حين أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الأفكار اللاعقلانية كانت لمجال تقييم الذاتي السلبي ، ثم يليه العزو الداخلي للفشل، ومن ثم لمجال الإعتمادية ، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين مستوى الإنفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية . وأخيرا أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة العلاقة الإرتباطية بين الإنفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية وفقا لمتغيري (الجنس ، وعدد سنوات الزواج) . بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير المستوى التعليمي ، ولصالح حملة درجة ماجستير فأعلى ، ثم تلاه البكالوريوس . (الشواشرة وعبدالرحمن ، ٢٠١٨ ،ص ٣٠١)

إجراءات البحث :

يتضمن إجراءات البحث إتباع المنهج الوصفي الإرتباطي لتحقيق أهداف البحث الحالي ، ويتضمن أيضا مجتمع البحث وعينته ، وأدوات البحث (إعداد مقياس الشخصية القلقة ، والإعتماد على مقياس الفراغ العاطفي)وصدق وثبات والخصائص الإحصائية للمقياسين ، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحقيق الأهداف .

المجتمع وإختيار العينة :

يتكون مجتمع البحث الحالي من الزيجات من موظفي وموظفات في (هيئة النزاهة في إقليم كوردستان/ العراق) وفي (مديرية البلدية الرابعة) في مركز مدينة أربيل للسنة ٢٠١٩-٢٠٢٠ وحسب ماجاء في إحصاء هيئة النزاهة فإن العدد الكلي لأفراد الهيئة في أربيل (١٦٦) فردا من المتزوجين وغير المتزوجين ، وكان عدد أفراد مديرية البلدية الرابعة هي (١٣٧) من المتزوجين وغير المتزوجين ، ولجأ الباحث إلى إختيار عينة عشوائية تتكون من (١١٠) من المتزوجين والمتزوجات في هيئة النزاهة و (٦٠) من المتزوجين والمتزوجات في مديرية البلدية الرابعة .وأصبح عدد أفراد العينة من المتزوجين والمتزوجات (١٧٠) فردا موزعين بصورة عشوائية تبعا للجنس ، العمر، مدة الزواج ، نوع الزواج ، والفارق العمري بين الزوجين .

أدوات البحث :

أ. مقياس الشخصية القلقة :

قام الباحث بإعداد مقياس الشخصية القلقة بالإستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة والذي يتكون من (٢٦) فقرة يقيس صفات هذه الشخصية الملحق (١) . وأمام كل فقرة خمسة بدائل وهي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) حيث صحح المقياس بإعطاء (٥) خمسة درجات عندما تكون الإجابة بإختيار البديل الأول (دائما) و (٤) أربعة درجات في حالة إختيار البديل الثاني (غالبا) و (٣) ثلاثة درجات للبديل الثالث

(أحيانا) و (٢) درجتان للبديل الرابع (نادرا) و (١) درجة للبديل الخامس (أبدا) . وأعطيت الدرجات بصورة عكسية لبدائل الفقرات التي تتعارض لقياس مفهوم الشخصية القلقة .

ب. مقياس الفراغ العاطفي :

إعتمد الباحث لقياس الفراغ العاطفي لدى الزيجات على مقياس (رسول ، ٢٠١٥) والذي يتكون من (١٦) فقرة الملحق (٢)، وامام كل فقرة خمسة بدائل وهي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) حيث صحح المقياس للفقرات التي تتماشى مع مفهوم الفراغ العاطفي وهي الفقرات (3 ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦) بإعطاء الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لبدائل الإجابة على التوالي . وصحح الفقرات التي تتعارض مع مفهوم الفراغ العاطفي وهي الفقرات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥) بإعطاء الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) لبدائل الإجابة على التوالي . (رسول،٢٠١٥،ص٤٥-٥٢)

الصدق : Validity

الإختبار الصادق هو ذلك الإختبار الذي يقيس الظاهرة التي وضع من أجل قياسها دون أية ظاهرة أخرى . فالصدق ينبغي أن تتوفر فيه سمتين مهمتين هما وجود قياس جامع مانع لمحتوى الظاهرة والثاني يتعلق بطبيعة المجموعة التي أعد لها الإختبار (النعيمي ، ٢٠١٤، ص٢١٩). إستخدم الباحث الصدق الظاهري للمقياسين. فقد وافق (١٣) من الخبراء والمحكمين من أصل (١٥) من الخبراء والمحكمين (الملحق ٣) على مقياس الشخصية القلقة (الملحق ١) وبنسبة (٨٦,٦٦ %) وكان الإتفاق على (٢٢) فقرة من أصل (٢٦) فقرة ، وحذف الفقرات (١ ، ٢ ، ٢١ ، ٢٤) لعدم إتفاق نسبة (٨٠%) من الخبراء عليها، وتعديل طفيف على الفقرات (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٦) من ضمن الفقرات الموافق عليها التوضيح في ملحقي (١، ٤) . أما بالنسبة لمقياس الفراغ العاطفي (الملحق ٢) فقد وافق (١٤) من الخبراء والمحكمين من أصل (١٥) من الخبراء والمحكمين (الملحق ٢)على جميع فقرات هذا المقياس وبنسبة (٩٣,٣٣ %) وتعديل بعض الفقرات من ضمن الفقرات الموافق عليها وهي الفقرات (١٠ ، ١٤ ، ١٦) التوضيح في ملحقي (٢ ، ٤) .

الثبات : Reliability

يقصد بالثبات إتساق المقياس وقدرته على إعطاء النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى (Alken,1988,p.58) إستخدم الباحث أسلوب الإختبار وإعادة الإختبار test-retest في البحث الحالي لحساب معامل الثبات للمقياسين وللتحقق من ذلك طبق الباحث المقياسين سوية على عينة من الزيجات والبالغة عددهم (30) فردا ، وأعيد تطبيق المقياس عليهم مرة ثانية بعد (١٤) يوما ، وبعد إستخدام معامل إرتباط بيرسون بلغ قيمة معامل ثبات مقياس الشخصية القلقة للبحث الحالي (٠,٧٥) . وقيمة معامل ثبات مقياس الفراغ العاطفي للبحث الحالي هي (٠,٧٢).

التطبيق النهائي :

طبقت أداتا البحث الملحق (٤) معا على عينة البحث في شباط /٢٠٢٠ والبالغة عددهم (١٧٠) فردا وتبعا للجنس ، العمر ، مدة الزواج، نوع الزواج ، والفارق العمري بين الزوجين . وبعد إستلام الإستمارات والحصول على البيانات وتفريغها وتبويبها ، إعتمد الباحث على المعادلات الإحصائية الموجودة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) (ومنها الإختبار التائي لعينة واحدة ، والإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الأحادي، ومعامل إرتباط بيرسون)لتحقيق الأهداف. وأيضا لمعرفة الخصائص الإحصائية للمقياسين أنظر الى الجدول (١) .

الجدول (١)

الخصائص الإحصائية لمقياسي الشخصية القلقة والفراغ العاطفي

الخصائص الإحصائية	مقياس الشخصية القلقة	مقياس الفراغ العاطفي
عدد أفراد العينة	١٧٠	١٧٠
المتوسط الحسابي	٥٦,٧٣	٥١,٣٣
الإنحراف المعياري	١١,٧١٥	٧,٨٠١
الخطأ المعياري للمتوسط	٠,٨٩٨	٠,٥٩٨
الوسيط	٥٥,٠٠	٤٩,٠٠
أقل درجة	٢٥	٣٨
أعلى درجة	٨٧	٧٦
المدى	٦٢	٣٨
التباين	١٣٧,٢٤٠	٦٠,٨٤٩
التفرطح	٠,٠١٥ –	٠,٦٢٦
الإلتواء	٠,٣٠١	١,٠٥٦

يتبيّن من الجدول (١) الخصائص الإحصائية للمقياسين (الشخصية القلقة والفراغ العاطفي) ، ومن هذه الخصائص قيمة التباين والإنحراف المعياري وهي تشير إلى مدى تباين وإختلاف الإستجابة ودرجات الأفراد على مكونات المقياسين . وتبيّن أيضا من قيمتي التفرطح والإلتواء القريبة من قيمة (صفر) بأن أكثر درجات الأفراد والتي تدل على درجات المقياسين هي الأقرب إلى التوزيع الإعتدالي ، وهناك أيضا عدد من الأفراد حصلوا على درجات متطرفة على المقياسين وبإتجاهين .

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول : مستويات الشخصية القلقة والفراغ العاطفي لدى أفرادالعينة .

الجدول (٢)

نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والفرضية للمقياسين

المقاييس	العدد	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	القيمة التائية		مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية القلقة	١٧٠	٥٦,٧٣	١١,٧١٥	٦٦	١٠,٣١٨	١,٩٦٠	دال ٠,٠٥
الفراغ العاطفي	١٧٠	٥١,٣٣	٧,٨٠١	٤٨	٥,٥٦٥	١,٩٦٠	دال ٠,٠٥

يتبيّن من الجدول (٢) نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة فبالنسبة لمقياس الشخصية القلقة أن قيمة المتوسط الحسابي أصغر من قيمة المتوسط الفرضي ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (١٦٩) . أي أن مؤشرات إنتشار سمات الشخصية القلقة بين أفراد الزيجات تشير الى أن هذه السمات أقل مما هو موجود داخل مجتمع الموظفين والموظفات . وتشير النتائج أيضا بالنسبة لمقياس الفراغ العاطفي بأن قيمة المتوسط الحسابي أكبر قليلا من قيمة المتوسط الفرضي ولكنها دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) ، مما يشير إلى أن أفراد العينة من الزيجات في البحث الحالي لديهم فراغ عاطفي بالرغم من وجود شريك الحياة لهم . تتفق نتائج هذا البحث مع ماجاءت في نتائج دراسة (رسول،٢٠١٥) في دلالة وجود الفراغ العاطفي لدى المتزوجين . وتتفق أيضا مع دراسة (العبيدي ، ٢٠١٥) في وجود الفراغ العاطفي (الطلاق العاطفي) لدى طلبة المتزوجين . وتشير الأدبيات النفسية أن عدم وجود تواصل لفظي و جسدي و عاطفي بين الزيجات ، أو ظهور الفراغ العاطفي بسبب وجود إضطرابات تتعلق بشخصية الزوجين أو أحدهما وطباعهما وطريقة تفكيرهما وسلوكياتهما الشخصية في التعامل مع بعضهما البعض ، فهناك سمات ومواصفات نفسية معينة والتي تشير الى القلق والخوف والشك ... الخ إن وجدت لدى أحد الزوجين تكون سببا في حصول الفراغ العاطفي ومن هذه السمات ، سمات الشخصية القلقة وسمات الشخصية التجنبية وغيرها والتي تؤدي الى القلق و إحباطات عاطفية وفراق نفسي (الجوازنة ، ٢٠١٨). ويعتقد الباحث أن إستمرار الفراغ العاطفي يزيد من مستوى القلق لدى الزيجات والتصرف بما لا يتلائم مع صفات وضروريات الشراكة في الحياة من الود والمحبة والإحترام والرحمة بينهما.

الهدف الثاني :دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا للجنس (الذكور ، الإناث) ، العمر ، مدة الزواج ، نوع الزواج عن (الحب ، تقليدي ، بشكل آخر) ، والفرق بين عمر الزوجين . لدى أفراد العينة .

الجدول (٣)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في المقياسين تبعا للجنس (الزيجات)

المقاييس	الجنس	العدد	المتوسط	الإنحراف	درجة	القيمة التائية		مستوى
						المحسوبة	الجدولية	
الشخصية القلقة	الذكور المتزوجين	٩٥	٥٥,٣٥	١١,٤٥٩	١٦٨	١,٧٤٢	١,٩٦٠	غير دال
	الإناث المتزوجات	٧٥	٥٨,٤٨	١١,٨٧٧				
الفراغ العاطفي	الذكور المتزوجين	٩٥	٥٠,٩٢	٧,٤٠٧	١٦٨	٠,٧٧٧	١,٩٦٠	غير دال
	الإناث المتزوجات	٧٥	٥١,٨٥	٨,٢٩٣				

يتبيّن من الجدول (٣) الفرق بين قيمة المتوسط الحسابي لدرجات مقياسي الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا للجنس . حيث تشير النتائج بعد إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا للجنس بالنسبة للمقياسين وبدرجة الحرية (١٦٨). وتشير النتائج أيضا أن قيمة المتوسطات الحسابية للإناث من الزيجات في المقياسين أكبر من قيمة المتوسطات الحسابية للذكور من الزيجات ، أي أن سمات الشخصية القلقة أكثر إنتشارا بين المتزوجات من أفراد العينة من إنتشارها بين المتزوجين ، وأن الإناث المتزوجات لديهم الفراغ العاطفي أكثر من الذكور المتزوجين . ويعتقد الباحث أن هذه قد يرجع الى أسباب و ظروف وضغوطات الحياة مشابهة و مختلفة بين المتزوجات والمتزوجين . وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (رسول ، ٢٠١٥) و (العبيدي ، ٢٠١٥) في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الفراغ العاطفي تبعا للجنس (المتزوجين والمتزوجات).

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا للعمر

المقاييس	مصدر التباين	مجموع	متوسط	درجة	القيمة الفائية		مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية القلقة	بين المجموعات	٨١٥,٩٤٨	٢٠٣,٩٨٧	٤	١,٥٠٤	٢,٣٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٢٣٧٧,٦٠٥	١٣٥,٦٢٢	١٦٥			٠,٠٥
		٢٣١٩٣,٥٥٣		١٦٩			

	المجموع						
الفراغ العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢١٠,٩٢٣ ١٠٠٧٢,٦٣٠ ١٠٢٨٣,٥٥٣	٥٢,٧٣١ ٦١,٠٤٦	٤ ١٦٥ ١٦٩	٠,٨٦٤	٢,٣٧	غير دال ٠,٠٥

تشير نتائج تحليل تباين الأحادي في الجدول (٤) بأن الفرق في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا لفئات العمر الخمسة الفئة الأولى (من عمر ٢٥ الى ٣٠) ، الفئة الثانية (من عمر ٣١ الى ٣٥) ، الفئة الثالثة (من عمر ٣٦ الى ٤٠) ، الفئة الرابعة (من ٤١ الى ٤٥) ، والفئة الخامسة (من ٤٦ وأكثر) والمتوسطات الحسابية لهم على مقياس الشخصية القلقة على التوالي هي (٥٧,٩٢ ، ٥٨,٧٤ ، ٥٦,٦٤ ، ٥٢,١٠ ، ٥٣,٤٨) ، أما المتوسطات الحسابية لهم على مقياس الفراغ العاطفي على التوالي هي (٥٠,٢٨ ، ٥٢,٤٣ ، ٥٢,٤٠ ، ٥٣,٣٠ ، ٥٠,٤٢) ، غير دالة إحصائيا عند أي مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية وبدرجة الحرية (٤) أفقي و (١٦٥) رأسي . ويعتقد الباحث أن هناك مؤشرات فروق في إنتشار سمات الشخصية القلقة والفراغ العاطفي بين جميع الزيجات في فئات العمر ، إلا أن هذه الفروق لا تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية ، قد يرجع ذلك الى أن الزيجات أثرت عليهم ظروف التنشئة الإجتماعية والإقتصادية والإجتماعية والتعليمية بمستويات متقاربة.

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا لمدة الزواج

المقاييس	مصدر التباين	مجموع	متوسط	درجة	القيمة الفائية		مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية القلقة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥١٨,٨١٠ ٢٢٦٧٤,٧٤٣ ٢٣١٩٣,٥٥٣	١٧٢,٩٣٧ ١٣٦,٥٩٥	٣ ١٦٦ ١٦٩	١,٢٦٦	٢,٦٢	غير دال ٠,٠٥
الفراغ العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٠,٨٨٩ ١٠٢٧٢,٦٦٤ ١٠٢٨٣,٥٥٣	٣,٦٣٠ ٦١,٨٨٤	٣ ١٦٦ ١٦٩	٠,٠٥٩	٢,٦٢	غير دال ٠,٠٥

تشير نتائج تحليل تباين الأحادي في الجدول (٥) بأن الفرق في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا لفئات مدة الزواج الأربعة بالسنوات الفئة الأولى (من ١ إلى ٥) ، الفئة الثانية (من ٦ إلى ١٠) ، الفئة الثالثة (من ١١ إلى ١٥) ، الفئة الرابعة (من ١٦ فأكثر) ، والمتوسطات الحسابية لهم على مقياس الشخصية القلقة على التوالي هي (٥٧,١٠ ، ٥٦,٦٥ ، ٦٠,٢٩ ، ٥٤,٠٩) ، أما المتوسطات الحسابية لهم على مقياس الفراغ العاطفي على التوالي هي (٥١,٠٠ ، ٥١,٥٤ ، ٥١,٣٣ ، ٥١,٥٧) ، غير دالة إحصائيا عند أي مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية وبدرجة الحرية (٣) أفقي و (١٦٦) رأسي . وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (رسول ،٢٠١٥) في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الفراغ العاطفي بين المتزوجين تبعا لمدة الزواج . ولا تتفق مع دراسة (العبيدي ، ٢٠١٥) في وجود فروق دالة إحصائيا في متغير مدة الزواج . ويعتقد الباحث أن هناك مؤشرات فروق في إنتشار سمات الشخصية القلقة والفراغ العاطفي بين جميع الزيجات في فئات مدة الزواج ، إلا أن هذه الفروق لا تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية ، قد يرجع ذلك الى أن الزيجات أثرت عليهم الظروف الإقتصادية والإجتماعية والتعليمية بمستويات متقاربة .

.

الجدول (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا لنوع الزواج

المقاييس	مصدر التباين	مجموع	متوسط	درجة	القيمة الفائية		مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية القلقة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢١٣,٢٢٩ ٢٢٩٨٠,٣٢٤ ٢٣١٩٣,٥٥٣	١٠٦,٦١٥ ١٣٧,٦٠٧	٢ ١٦٧ ١٦٩	٠,٧٧٥	٣,٠٠	غير دال ٠,٠٥
الفراغ العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٣٥,٩٥٣ ١٠١٤٧,٦٠٠ ١٠٢٨٣,٥٥٣	٦٧,٩٧٦ ٦٠,٧٦٤	٢ ١٦٧ ١٦٩	١,١١٩	٣,٠٠	غير دال ٠,٠٥

تشير نتائج تحليل تباين الأحادي في الجدول (٦) بأن الفرق في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا لفئات نوع الزواج الثلاثة ، الفئة الأولى (الزواج عن الحب) ، الفئة الثانية (الزواج التقليدي) ، الفئة الثالثة (الزواج بأشكال أخرى) ، والمتوسطات الحسابية لهم على مقياس الشخصية القلقة على التوالي هي (٥٧,٩٤ ،

٥٥,٥٤ ، ٥٧,٢٦) ، أما المتوسطات الحسابية لهم على مقياس الفراغ العاطفي على التوالي هي (٥٠,٣٧ ، ٥٢,٢٨ ، ٥٠,٨٩)، غير دالة إحصائيا عند أي مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية وبدرجة الحرية (٢) أفقي و (١٦٧) رأسي . ويعتقد الباحث أن هناك مؤشرات فروق في إنتشار سمات الشخصية القلقة والفراغ العاطفي بين جميع الزيجات في فئات نوع الزواج ، إلا أن هذه الفروق لا تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية ، قد يرجع ذلك الى أن الزيجات أثرت عليهم الظروف الإقتصادية والإجتماعية والتعليمية بمستويات متقاربة .

الجدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا للفارق العمري بين الزوجين

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية القلقة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٧٧,٠٤٥ ٢٢٨١٦,٥٠٨ ٢٣١٩٣,٥٥٣	١٢٥,٦٨٢ ١٣٧,٤٤٩	٣ ١٦٦ ١٦٩	٠,٩١٤	٢,٦٢	غير دال ٠,٠٥
الفراغ العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٤,٨٩٥ ١٠٢٦٨,٦٥٨ ١٠٢٨٣,٥٥٣	٤,٩٦٥ ٦١,٨٥٩	٣ ١٦٦ ١٦٩	٠,٠٨٠	٢,٦٢	غير دال ٠,٠٥

تشير نتائج تحليل تباين الأحادي في الجدول (٧) بأن الفرق في الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تبعا للفارق العمري بين الزوجين غير دالة إحصائيا عند أي مستوى من المستويات الدلالة الإحصائية وبدرجة الحرية (٣) أفقي و (١٦٦) رأسي . ولا تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (العبيدي، ٢٠١٥) في وجود فروق دالة إحصائيا في الفارق العمري بين الزوجين. ويعتقد الباحث أن هناك مؤشرات فروق في إنتشار سمات الشخصية القلقة والفراغ العاطفي بين جميع الزيجات في فئات الفارق العمري بين الزوجين ، إلا أن هذه الفروق لا تصل الى مستوى الدلالة الإحصائية ، قد يرجع ذلك الى أن الزيجات أثرت عليهم الظروف الإقتصادية والإجتماعية والتعليمية بمستويات متقاربة .

الهدف الثالث : العلاقة الإرتباطية بين كل من الشخصية القلقة والفراغ العاطفي لدى العينة الكلية .

الجدول (٨)

العلاقة الإرتباطية بين مقياسي الشخصية القلقة والفراغ العاطفي

المقياس	الفراغ العاطفي	الشخصية القلقة
الشخصية القلقة	٠,١٩٣*	١
الفراغ العاطفي	١	٠,١٩٣*

يتبيّن من الجدول (٨) نتائج معادلة بيرسون لتوضيح العلاقة الإرتباطية بين مقياس الشخصية القلقة والفراغ العاطفي . حيث تشير هذه النتائج الى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين مقياس الشخصية القلقة مع مقياس الفراغ العاطفي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) . وتشير هذه النتائج أيضا أنه كلما زادت إنتشار سمات الشخصية القلقة بين الزيجات زادت مؤشرات إنتشار الفراغ العاطفي لديهم . وتشير الأدبيات النفسية إن الشخصية القلقة تكون صيدا سهلا للنوبات الإكتئابية ، فإنه كثير الحساسية لتغيراته الفسيولوجية ، ويظهر تنوعا عريضا في أنماط السلوك التجنبي ، فقد لا يستطيع الجلوس مع زملائه أثناء فترات الفراغ أو الراحة ، وتصل ببعضهم أنهم يخفون أنفسهم في الأماكن التي يتواجد فيها عدد من الناس كالحفلات والتجمعات ويبدون في حالة كف نتيجة للقلق من ممارستهم لهذه المهارات الإجتماعية كل يوم وقد يكونون واعين أو غير واعين لمهنتهم ، إلا أنها قد تؤدي لعدم تحمل الآخرين لهم . مما يستثير سلوك الآخرين غير الودي نحوهم فيؤدي إلى تدعيم إضافي للقلق (الخالدي ، ٢٠٠٦). ويعتقد الباحث بإن وجود سمات القلق وإظهار السلوك التجنبي لدى الشريك أوشريكة الحياة قد يؤدي الى عدم أو قلة قضاء أوقات سعيدة والإشباع في فترات الراحة أو الفراغ مع بعضهما البعض وبالتالي هذا النمط من سلوكهما في الحياة يؤدي الى الفراغ العاطفي . وإذا لم يحدث الإشباع استمر القلق في الحدوث ، وهذا ما يحدث في الفراغ العاطفي بين الزيجات .

الإستنتاجات : في ضوء النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

١. وجود مؤشرات انتشار سمات الشخصية القلقة بين المتزوجين والمتزوجات .
٢. إن المتزوجين والمتزوجات لديهم الفراغ العاطفي .
٣. مؤشرات انتشار سمات الشخصية القلقة والفراغ العاطفي لدى الإناث المتزوجات أكثر من الذكور المتزوجين .
٤. مؤشرات انتشار سمات الشخصية القلقة والفراغ العاطفي غير دالة إحصائيا تبعا للعمر ، مدة الزواج ، ونوع الزواج.

٥. إن مؤشرات انتشار سمات الشخصية القلقة والفراغ العاطفي تشير إلى أنه كلما زادت مؤشرات سمات الشخصية القلقة زادت معها الفراغ العاطفي .

التوصيات : في ضوء ما توصل إليه الباحث من النتائج في البحث الحالي يوصي بما يأتي :

١. توعية الأسرة لمحاولة بث روح التعايش السلمي والآمن بين أفراد الأسرة تسودها الحب والاحترام ، وتعلمهم أساليب سليمة لكي يتمتعوا بسمات الصحة النفسية السليمة وبعيدة عن انتشار سمات القلق والشخصية القلقة بينهم .
٢. تقديم برامج للإرشاد النفسي الزواجي قبل الزواج وبعد الزواج أيضا (من قبل كوادر نفسية واجتماعية مدربة) ، تتضمن المهارات الاتصالية وبث الحب والرومانسية والتفاهم وغرس مفهوم معنى الحياة ، وكيفية حل المشكلات بين الزوجين .

المقترحات : يقترح الباحث ما يأتي :

١. دراسة متغيرات البحث الحالي لدى فئات مختلفة من الموظفين والموظفات في مؤسسات الدولة .
٢. دراسة متغير الشخصية القلقة مع متغيرات أخرى كالاتزان الانفعالي ، أو سمات الانبساطية والانطوائية لدى عينة فئات من الفئات المجتمع .
٣. إجراء دراسة مقارنة لمتغير الفراغ العاطفي بين المتزوجين وغير المتزوجين تبعا للجنس ، العمر ، والحالة الاقتصادية والثقافية .

References

1. Al-Ahmad, Amal and others (2011) Anxiety and its relationship to depression in adolescents - a correlational field study among a sample of ninth grade students of basic education in Damascus official schools, "Damascus University Journal, Vol / 27, Issue / 3, pp. 759-797.
2. Al-Braifkani, Khawla Ahmed Muhammad Saeed (2016). Anxiety and its relationship to self-concept among displaced students in the College of Basic Education. Journal of the College of Islamic Sciences, Volume / 9, Issue (2/17), in 2018.
3. Al-Jawazana, Bahaa Amin Hassan (2018). The level of emotional divorce of the husband and its effect on the psychological compatibility of children in the secondary stage with broken families in Karak Governorate, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue (178, Part 1) April 2018.
4. Al-Haqbani, Saad (2013). Family Counseling Guide, the problem of emotional divorce and how the family counselor deals with it, prepared by a group of specialists, King Fahd National Library,

Saudi Arabia.
5.Hanna, Hani Bios (2015). Personality, Commitment, and Community "The foundations of human existence in light of the concept of the person in the books of Emmanuel Moniee, reviewed and presented by (Dr. Faisal Ghazi Majhoul), First Edition, Adnan House and Library for printing, publishing and distribution.
•6. Mulla Taher, Shawbou Abdullah (2015). Indicative Problems "Their Causes, and the Role of the Psychological Counselor in Solving them," Salahalddin University Press / Erbil.
7. Al-Maamouri, Ali Hussein and Abdhammadi,liqaa Sharif (2018). Executive attention and its relationship to the anxious personality of middle school students. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences / University of Babylon, Issue / 39, June / 2018
8. Al-Nuaimi, Muhannad Muhammad Abdulsattar (2014). Psychometrics in Education and Psychology, 1st Edition, Central Press - Diyala University.
9. Salman, Shurooq Kazim (2006). Characteristic of anxiety among female students of the College of Education for Girls, Journal of Educational and Psychological Research, Volume / 3, Issues / 9-10.
10. Abed, Fayez Abdelhadi (2011). The psychology of mood between suggestion and forced persuasion, 1st Edition, , Dar Al-Safa for printing, publishing and distribution, Amman.
11. Al-Obaidi, Afra Ibrahim Khalil (2015). Emotional divorce in light of some variables among married students at the University of Baghdad, Journal of Social Studies and Research - Martyr Hama Lakhdar University - Al-Wadi Issue / 13, 14 December 2015.
12. Al-Ezzah, Saeed Hosni (2004). Mental Health Nursing, 1st Edition, Dar Al Thaqafa for publication and distribution. Oman.
•Al-Omar, Maan Khalil (2005). Family disintegration,1st Edition , Lisan al-Arab.13
14. Rassul , Joan Nuri (2015). Emotional vacuum , emotional equilibrium and the attribute of harmony among married to teaching staff at Salahaddin University - Erbil. Unpublished PhD thesis, Faculty of Arts, Salahaddin University - Erbil.
•15. AlShawasha, Omar and Abdel Rahman, Heba (2018). Emotional disconnection and its relationship to irrational thoughts among married couples, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 14, Issue 3, 2018.
•16. El-Sherbiny, Lotfi (2003). Glossary of Psychiatric Terms. Review Dr. Fair honest. Editing of the Center for Arabization of Health Sciences, Specialized Medical Dictionaries Series.
17. Al-Khalidi, Adeeb Muhammad (2006). A reference in clinical psychology, "pathological" examination and treatment, 1st ed., Wael Publishing and Distribution House, Amman.
18. Al-Khawaja, Abd al-Fattah Muhammad Saeed (2002). Psychological and educational counseling between theory and practice, "Responsibilities and duties of the Parents and Guides Guide, 1st Edition , the International Scientific House for Publishing and Distribution and House of Culture for Publishing and Distribution, Amman".
19. APA .(2013) . Diagnosistic and Statistical Manual of Mental Disorders, DSM-5 , Fifth Edition , American Psychiatric Publishing . Washington , DC .
20. Alken, L. (1988).Program for Computing and Evaluating Reliability coefficient for criterion-referenced test, Journal of Education Measurement (48).
21. Gelder, M., Mayou, Richard., Geddes, John. (1999). Psychiatry " Formerly the Concise Oxford Textbook of Psychiatry " Second Edition . Oxford University Press.
22. Gelder, M., Mayou, Richard., Geddes, John. (2005). Psychiatry " Oxford Medical Publications " Third Edition . Oxford University Press.

جامعة صلاح الدين –أربيل الملحق (١)

كلية التربية / قسم الإرشاد التربوي النفسي

آراء الخبراء والمحكمين في مقياس الشخصية القلقة

الى السيد..... ..... المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحث القيام ببحث موسوم ب (الشخصية القلقة والفراغ العاطفي لدى بعض الزيجات) ولهذا الغرض قام الباحث بإعداد مقياس الشخصية القلقة بالإستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة والذي يتكون من (٢٦) فقرة ، وأمام كل فقرة خمسة بدائل وهي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) وتصحح بإعطاء الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للبدائل على التوالي. وأعطيت الدرجات بصورة عكسية لبدائل الفقرات التي تتعارض لقياس مفهوم الشخصية القلقة .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية أرجو بيان رأيكم في صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لبيئتنا ومجتمعنا ، وذلك بوضع إشارة (/) في الحقل المناسب لها وإجراء التعديلات الضرورية إن وجدت ، أو إبداء أية ملاحظات ضرورية بالنسبة (للفقرات ، والبدائل) لطفا. مع تقديري وإمتناني لجهودكم وتعاونكم.

ملاحظة : يرجى ذكر البيانات الآتية

١. الإسم الثلاثي :

٢. اللقب العلمي :

٣. الإختصاص :

٤. الكلية والجامعة :

الباحث

أ.م.د. مؤيد إسماعيل جرجيس

moaid.jarjis@su.edu.krd

+964 750 452 46 53

مقياس الشخصية القلقة:

تعريف (فيرست وكول ،١٩٩٩): هي الشخصية التي تعاني من القلق والتي تتجنّب الظهور بشكل غريب وهي تراقب بإستمرار ردود أفعال الآخرين تجاهه ويتميز بضعف التقييم الذاتي وخوف شديد من الفشل.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أركز في كلام الناس وحديثهم بصورة تامة .			حذف
٢	لايمكنني التنازل أمام أي من المواقف.			حذف
٣	أشعر بالخوف و أصاب بنوبات من الهلع الشديد.			تعديل
٤	مشاكلي مستمرة في الحياة اليومية وفي العمل.			تعديل
٥	لا أنظر الى أمور الحياة نظرة سوداوية ومتشائمة.			تعديل
٦	يمكنني التجاوب للمرح والفكاهة.			
٧	تركيزي متشتت.			تعديل
٨	لدي صعوبة في النوم.			
٩	أتجنب الظهور بين المجتمع .			تعديل
١٠	تفاعلاتي غير مقبولة وسلبية مع الآخرين .			تعديل
١١	في المواقف الإجتماعية أصاب بالتعرق، أو هز الأطراف ،			تعديل

	الإختناق وفقدان السيطرة .			
١٢	أنتقد كل شيء .			تعديل
١٣	أشعر بالتوتر و اليقظة المفرطة.			تعديل
١٤	أصاب بالرعب عند رؤية بعض الكائنات الحية .			
١٥	أشعر بتضخيم الأشياء البسيطة خوفا من تأثيرها على حياتي.			تعديل
١٦	أقوم بترتيب الأشياء في البيت أو في العمل .			
١٧	أصاب بنوبات من ضربات القلب مع التنفس السريع.			
١٨	أشعر بأن من حولي غير مرتاحين بمجالستي.			
١٩	لدي صعوبة في تذكر الأشياء .			
٢٠	أتوقع بحدوث بعض المصائب في المستقبل.			
٢١	أشعر بصلابة عضلات ساقي وذراعي.			حذف
٢٢	أنا قلق لأنني لا استطيع السيطرة على أفكاري.			تعديل
٢٣	أشعر بضعف قدرتي على التحمل.			
٢٤	لا أستطيع تجاوز ما رسمته لحياتي .			حذف
٢٥	أشعر بالقلق من أداء عملي بشكل سلبي.			
٢٦	لا أستطيع تجاوز الأفكار غير المريحة .			تعديل

جامعة صلاح الدين –أربيل الملحق (٢)

كلية التربية / قسم الإرشاد التربوي النفسي

آراء الخبراء والمحكمين في مقياس الفراغ العاطفي

الى السيد..... ..... المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحث القيام ببحث موسوم ب (الشخصية القلقة والفراغ العاطفي لدى بعض الزيجات) ولهذا الغرض إعتمد الباحث على مقياس الفراغ العاطفي ل(رسول، ٢٠١٥) والذي يتكون من (١٦) فقرة ، وأمام كل فقرة خمسة بدائل وهي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) ويعطى الدرجات للفقرات الإيجابية (٥، ٤ ، ٣ ،٢، ١) على التوالي . وللفقرات السلبية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية أرجو بيان رأيكم في صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لبيئتنا ومجتمعنا ، وذلك بوضع إشارة (/) في الحقل المناسب لها وإجراء التعديلات الضرورية إن وجدت ، أو إبداء أية ملاحظات ضرورية بالنسبة (للفقرات ، والبدائل) لطفا. مع تقديري وإمتناني لجهودكم وتعاونكم.

ملاحظة : يرجى ذكر البيانات الآتية

١. الإسم الثلاثي :

٢. اللقب العلمي :

٣. الإختصاص :

٤. الكلية والجامعة :

الباحث

أ.م.د. مؤيد إسماعيل جرجيس

moaid.jarjis@su.edu.krd
+964 750 452 46 53

مقياس الفراغ العاطفي :

تعريف (العمر، ٢٠٠٥) للفراغ العاطفي: هو عدم شعور أحد الزوجين أو كليهما بوجود الآخر وبأهمية حياتهما الوجدانية أو ينظر كل منهما للآخر على أنه غريب .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	علاقتي العاطفية مع شريكي مستقرة .			
٢	أتحسس العواطف الجياشة مع شريكي .			
٣	أغار على شريك حياتي.			
٤	أشعر بالرضا عن حياتي الجنسية مع شريكي .			
٥	لا أهتم بحياتي الزوجية .			
٦	أجد متعة في تبادل الآراء مع شريكي .			
٧	أخاف من البوح بمشاعر شريكي .			
٨	أرغب في البوح بحب شريكي كل يوم .			
٩	أشعر بأن حب شريكي يقل تدريجيا .			
١٠	أن شريكي يلبي إحتياجاتي الزوجية .			تعديل
١١	أنا متشائم حول مستقبل حياتي الزوجية .			
١٢	أهتم بمظهري أمام شريكي .			
١٣	لا أهتم بمشاعر شريك حياتي .			
١٤	لا أشعر بالرحمة تجاه شريكي عندما تكون في حالة سيئة .			تعديل
١٥	أشارك شريك حياتي مشاعره في الأفراح والأحزان .			
١٦	أحقد على شريك حياتي لتعامله السيء معي .			تعديل

الملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين للصدق الظاهري للمقياسين حسب المرتبة العلمية والحروف الأبجدية

ت	اللقب والإسم	الإختصاص	الكلية والجامعة
١	أ.د. أسامة حامد محمد	علم النفس التربوي القياس والتقويم	كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة الموصل
٢	أ.د. بيريڤان عبدالله محمد المفتي	علم النفس النمو	كلية التربية– جامعة صلاح الدين/ أربيل
٣	أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	الشخصية والصحة النفسية	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
٤	أ.مشارك. محمد سيد سعيد سليمان	علم النفس التربوي التربية الخاصة	جامعة الحدود الشمالية– كلية التربية والآداب– المملكة العربية السعودية
٥	أ.د. عمر إبراهيم عزيز	علم النفس التربوي	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل

٦	أ.د. عمر ياسين إبراهيم الجباري	علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة صلاح الدين / أربيل
٧	أ.د. فوقية حسن عبدالحميد رضوان	الصحة النفسية والتربية الخاصة	كلية التربية – جامعة الزقازيق / جمهورية مصر العربية
٨	أ.د. صاحب عبد مرزوك الجنابي	الإرشاد النفسي	كلية العلوم التربوية/ الجامعة الإسلامية العالمية / الأردن
٩	أ.د. صباح أحمد محمد النجار	علم النفس الإجتماعي	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
١٠	أ.م.د. آزاد علي إسماعيل	الصحة النفسية	كلية العلوم والصحة – جامعة كويه
	أ.م.د. وليد خالد عبدالكريم	القياس والتقويم	كلية التربية – جامعة صلاح الدين / أربيل
١١	أ.م.د. محمد محي الدين صادق الجباري	القياس والتقويم	كلية التربية – جامعة صلاح الدين / أربيل
١٢	أ.م.د. مها حسن بكر	الصحة النفسية	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
١٣	أ.م.د. فارس كمال عمر نظمي	علم النفس الإجتماعي	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
١٤	أ.م.د.رشيد حسين احمد	الشخصية	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل
١٥	أ.م.د. ريزان علي إبراهيم	علم النفس التربوي الصحة النفسية	كلية الآداب – جامعة صلاح الدين/ أربيل

جامعة صلاح الدين –أربيل **الملحق (٤)**

كلية التربية

قسم الإرشاد التربوي النفسي **المقياسين بعد تعديل الخبراء ولإجراء التطبيق**

عزيزي الزوج ، عزيزتي الزوجة

تحية طيبة ....

أن الذي بين يديك مقياسين ، يتكون كل واحد من هذين المقياسين من مجموعة من الفقرات التي تقيس الشخصية والجوانب العاطفية لديك ، لذا يرجو الباحث تعاونكم معه وذلك بقراءة دقيقة للمقياسين ، ومن ثم وضع علامة (/) تحت البديل وأمام الفقرة التي تتناسب مع أفكارك وظروف حياتك ، والجواب الذي تختاره هو الجواب الصحيح فقط ، وشكرا لتعاونكم .

الجنس : الذكر ( ) الأنثى ( ) . العم ( ) سنه . مدة الزواج : ( ) سنة .

نوع الزواج عن : الحب ( ) تقليدي ( ) بشكل آخر ( ).

الفرق بين عمر الزوجين ( ) سنة .

الباحث

أ.م.د. مؤيد إسماعيل جرجيس

م / ٠٧٥٠٤٥٢٤٦٥٣

مقياس الشخصية القلقة :

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا

١	أشعر بالخوف في مواقف متعددة .					
٢	أعاني من مشاكل مستمرة في الحياة اليومية					
٣	نظرتي للحياة لا تتسم بالتشائم .					
٤	يمكنني التجاوب للمرح والفكاهة .					
٥	أشعر بتشتت تركيزي .					
٦	لدي صعوبة في النوم.					
٧	أتجنب الظهور بين افراد المجتمع .					
٨	ردود أفعالي غير مقبولة مع الآخرين .					
٩	ينتابني القلق بين الناس .					
١٠	أنا راضٍ عن أي شيء.					
١١	أشعر ... باليقظة المفرطة.					
١٢	أصاب بالرعب عند رؤية بعض الكائنات الحية .					
١٣	أشعر بتضخيم الأشياء البسيطة تجنبا للضرر .					
١٤	أقوم بترتيب الأشياء في البيت أو في العمل .					
١٥	أصاب بنوبات من ضربات القلب مع التنفس السريع.					
١٦	أشعر بأن من حولي غير مرتاحين بمجالستي.					
١٧	لدي صعوبة في تذكر الأشياء.					
١٨	أتوقع بحدوث بعض المصائب في المستقبل.					
١٩	لأنني قلق لا استطيع السيطرة على أفكاري.					
٢٠	أشعر بضعف قدرتي على التحمل.					
٢١	أشعر بالقلق من أداء عملي بشكل سلبي.					
٢٢	تنتابني أفكار مريحة .					

مقياس الفراغ العاطفي :

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	علاقتي العاطفية مع شريكي مستقرة .					
٢	أتحسس العواطف الجياشة مع شريكي .					
٣	أغار على شريك حياتي.					
٤	أشعر بالرضا عن حياتي الجنسية مع شريكي .					
٥	لا أهتم بحياتي الزوجية .					
٦	أجد متعة في تبادل الآراء مع شريكي .					
٧	أخاف من البوح بمشاعر شريكي .					
٨	أرغب في البوح بحب شريكي كل يوم .					
٩	أشعر بأن حب شريكي يقل تدريجيا .					
١٠	شريكي يلبي إحتياجاتي الزوجية .					

١١	أنا متشائم حول مستقبل حياتي الزوجية .					
١٢	أهتم بمظهري أمام شريكي .					
١٣	لا أهتم بمشاعر شريك حياتي .					
١٤	لا أشعر بالعطف تجاه شريكي عندما تكون في حالة سيئة .					
١٥	أشارك شريك حياتي مشاعره في الأفراح والأحزان .					
١٦	أكره شريك حياتي لتعامله السيء معي .					